مركز حمورابي

الحروب ليست مجرد صدفة: استراتيجيات إدارة المخاطر في مواجهة التصعيد

الحروب ليست مجرد صدفة: استراتيجيات إدارة المخاطر في مواجهة التصعيد

ترجمة/ صفا مهدي عسكر: مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الإستراتيجية

16 تشرين الاول 2024

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي
للبحوث والدراسات الإستراتيجية

لا يجـــــوز نشـــــر أي من هذه الابحـــــاث والدراســـات والمقالات الا بموافقة المركز، ويجوز الاقتباس بشرط ذكر المصدر كاملا، وليس من الضروري ان تمثل المقالات والابحاث والدراسات والترجمات المنشورة وجهة نظر المركز وانما تمثل وجهة نظر الباحث

اغتيال (إسرائيل) ** لأحد قادة حماس في طهران في تموز، وتوغل أوكرانيا في روسيا خلال الصيف، وسلسلة من التدخلات الجوية والبحرية المتزايدة من الصين في بحر الصين الجنوبي، زادت من المخاوف أن النزاعات المستمرة قد تتصاعد إلى حروب أوسع. عقب هذه الاستفزازات، يشعر المحللون بالقلق من ارتفاع مخاطر الحوادث العسكرية وسوء الفهم الاستراتيجي. يخشون أن تؤدي هذه الحوادث إلى تصعيد التوترات إلى حد يفقد فيه صانعو السياسات السيطرة، مما يدفعهم إلى خوض حروب لم يكن لديهم نية للدخول فيها. كما أشار وزير الخارجية الأمريكي (أنتوني بلينكن) في أب إلى أن الهجمات في الشرق الأوسط "تزيد من خطر النتائج الخطيرة التي لا يمكن لأحد التنبؤ بها أو السيطرة عليها بشكل كامل".

على الرغم من أن الحوادث الاستفزازية يمكن أن تدفع الأزمات نحو التصعيد، فإن الحروب غير المقصودة نادرة. التاريخ يبرز أمثلة قليلة على النزاعات التي نشبت بدون تفويض من صانعي السياسات، وغالبًا ما يظهر القادة ضبط النفس لتفادي القتال، خاصة في المواقف ذات المخاطر العالية. خلال أزمة الصواريخ الكوبية عام 1962، على سبيل المثال، اختار صانعوا السياسة الأمريكيون عدم الرد بعد أن أسقطت القوات السوفيتية طائرة تجسس أمريكية، مما ساهم في تجنب الحرب. عند مواجهة خطر تصاعد النزاع، غالبًا ما تجد الدول المتنافسة وسائل لتخفيف الأزمات. يتطلب هذا التلاعب دقة كبيرة: يجب على الدول تعلم كيفية الضغط على خصومها بشكل كافٍ لتوجيه سلوكهم دون تجاوز العتبات التي قد تؤدي إلى رد فعل كبير.

حتى ذلك الحين، لا يعني تجاوز الخطوط الحمراء أن الصراع أصبح لا مفر منه. على سبيل المثال، لم يؤدِ مقتل ثلاثة جنود أمريكيين في غارة بطائرة مسيرة مدعومة من إيران في كانون الثاني إلى نشوب حرب بين واشنطن وطهران. وكذلك، في نيسان، لم يتسبب الهجوم الضخم الذي شنته إيران بالطائرات بدون طيار والصواريخ على (إسرائيل) في اندلاع صراع واسع النطاق بين البلدين. لكن لتفادي الحرب، يجب على القادة من الجانبين

** لمقتضيات الأمانة العلمية، وضرورات الترجمة الدقيقة، تم الإبقاء على كلمة (إسرائيل)، وهو لا يعني اعتراف المركز بها، وما هو مكتوب يمثل راي وأفكار المؤلف.

[1] Erik Lin-Greenberg, Wars Are Not Accidents Managing Risk in the Face of Escalation, FOREIGN AFFAIRS, October 8, 2024

** لمقتضيات الأمانة العلمية، وضرورات الترجمة الدقيقة، تم الإبقاء على كلمة (إسرائيل)، وهو لا يعني اعتراف المركز بها، وما هو مكتوب يمثل راي وأفكار المؤلف.

ضبط أنفسهم خلال لحظات الأزمة دون فقدان ماء الوجه أو الظهور بمظهر الضعف. لتحقيق ذلك، ينبغي عليهم التفكير بعناية في أفعالهم كيف ومتى وأين يضغطون على منافسيهم بطرق تتجنب تحفيز ردود فعل تصعيدية. كما يجب عليهم إقامة اتصالات مباشرة أو غير مباشرة مع الخصوم، مما يسهل ترتيب الأمور التي تسمح لكلا الطرفين بالادعاء بالنجاح في إجراءاتهم القسرية مع تقليل احتمالية سوء الفهم. إن فهم كيفية التوازن بين الضغط وضبط النفس يمكن القادة من الابتعاد عن حافة الحرب.

التاريخ السري

يعود الخوف من التصعيد غير المقصود إلى وقت طويل في العلاقات الدولية. فقد قضى علماء السياسة عقودًا يناقشون ما إذا كانت خطط التعبئة العسكرية قد ساهمت في "سير الدول الأوروبية في نومها" نحو الحرب العالمية الأولى. خلال فترة الحرب الباردة، كانت هناك مخاوف من أن أعطال الأسلحة، والإنذارات الكاذبة من أنظمة التحذير المبكر، والأفعال غير المصرح بها من الضباط العسكريين قد تؤدي إلى اندلاع صراع نووي. استعرض بعض الأكاديميين كيف يمكن أن تنشأ حروب غير مقصودة نتيجة لأخطاء تقنية في الأنظمة العسكرية. بينما اقترح آخرون أن الدول قد تنزلق إلى النزاعات عندما تخلق الأفعال العسكرية زخمًا يجعل من المستحيل على القادة السياسيين التراجع عن حافة الحرب. كما أشار بعضهم إلى أن القادة قد يردون بضربات عسكرية كبيرة إذا اعتقدوا عن طريق الخطأ أن أفعال خصومهم المحدودة تمثل تهديدًا وجوديًا.

رغم أن العلماء يقدمون طرقًا متنوعة تؤدي إلى الحروب غير المقصودة، فإن لديهم نقطة مشتركة: الافتراض بأن صانعي السياسات يفتقرون إلى السيطرة الكافية على التصعيد. ووفقًا لهؤلاء الباحثين، فإن الدول تجد نفسها في حروب لم تختار خوضها بسبب الصدفة أو ردود الفعل المتسلسلة في المجال العسكري. ومع ذلك، هذا لا يتماشى مع الواقع. حتى في أكثر لحظات التوتر خلال الحرب الباردة، لم تقع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في صراع بالصدفة. بل، كان القادة دائمًا يجدون طرقًا للخروج.

أزمة الصواريخ الكوبية كانت مثالاً قريبًا من الحرب. فقد أسقطت الدفاعات الجوية السوفيتية طائرة تجسس أمريكية فوق كوبا بدون إذن من موسكو، واعتبرت الولايات المتحدة أن الرد عبر الضربات الجوية قد يؤدي إلى الحرب. ومع ذلك، قرر الرئيس الأمريكي (جون ف. كينيدي) ورؤساء أركانه عدم الرد خوفًا من أن تؤدي الضربات الجوية إلى تبادل نووي. في موقف متوتر آخر عام 1983، قام الاتحاد السوفيتي بتعبئة قواته بعد أن أساء تقييم مناورات الناتو باعتبارها استعدادًا غربيًا لشن ضربة نووية أولى. لكن القادة العسكريين الأمريكيين مرة

أخرى امتنعوا عن الرد. في كل من هذه الحالات، اختار صانعو السياسات التراجع عن الحرب، مدركين العواقب الكارثية المحتملة للتصعيد.

الحدود الغير واضحة

تدخل الدول المتنافسة بشكل متكرر في سياسة حافة الهاوية أثناء الأزمات، متخذةً إجراءات محفوفة بالمخاطر التي تزيد من احتمالات اندلاع الحرب. السبب في ذلك واضح: يمكن أن يدفع هذا السلوك المنافس إلى تغيير تصرفاته. حتى وإن لم يحقق تلك النتيجة المرجوة، فإن تصعيد التوترات يُظهر التزام القادة بتحقيق أهدافهم. تعكس الاستفزازات، مثل الغارات والاعتراضات الجوية والتوغل البري، استعداد القادة لرد الفعل ضد الخصوم، مما يوحي بأن هناك مزيدًا من الإجراءات ستتبع إذا لم يستجب المنافسون لمطالبهم.

ومع ذلك، فإن الاستفزازات تحمل مخاطر كبيرة. على سبيل المثال، تميل الطائرات المقاتلة الصينية إلى استخدام مناورات محفوفة بالمخاطر عند اعتراض طائرات الاستطلاع الأمريكية، مما يزيد من احتمال وقوع اصطدامات. وتضيف الطبيعة غير المتوقعة لهذه الإجراءات مزيدًا من المخاطر من حيث الحوادث وسوء التواصل أو التقدير الخاطئ، مما قد يؤدي إلى تصعيد حادث بسيط إلى صراع أكبر.

ما يجعل الأزمات غير متوقعة هو أن الخطوط الحمراء، التي قد تؤدي إلى الحرب غالبًا ما تكون غير معروفة للجمهور العام. كما أنها لا تتناسب مع فئات واضحة. يمكن أن تكون جغرافية، حيث إن الهجمات في مواقع معينة ستؤدي إلى تصعيد، بينما قد تُتجاهل الضربات في أماكن أخرى. كما يمكن أن تتعلق بنوع الهدف، حيث قد تُعتبر الهجمات على المتعاقدين العسكريين دون الخط الاحمر للرد، بينما الهجمات التي تقتل أفرادًا عسكريين قد تؤدي إلى رد فعل قوي. ويمكن أن تؤثر شدة تصرفات المنافس أيضًا على تحديد تلك الحدود، حيث قد يؤدي الهجوم واسع النطاق إلى رد فعل أقوى من ضربة دقيقة.

غالبًا ما يتعمد صانعو السياسات إبقاء هذه الحدود غامضة لتعزيز موقفهم. على الرغم من أن المسؤولين أحيانًا يعلنون عن حدود واضحة، فإن الوضوح المفرط يمكن أن يضعف الردع من خلال تمكين المنافسين من معرفة إلى أي مدى يمكنهم التقدم. بالمقابل، يمكن أن يعزز الغموض الردع من خلال إجبار الخصوم على ممارسة ضبط النفس، خشية تجاوز خط التصعيد.

خذ في الاعتبار حسابات الفلبين في الرد على الاستفزازات الصينية في المياه المحيطة بأراضيها. من غير الواضح ما الذي قد يدفع مانيلا لاستخدام القوة ردًا على التحركات العدوانية الصينية ضد السفن الفلبينية. كما أنه

غير واضح كيف ستستجيب بكين لأفعال مانيلا وما إذا كانت مثل هذه الأزمة ستدفع الفلبين لاستدعاء معاهدة الدفاع المشترك بين الولايات المتحدة والفلبين، التي تلزم واشنطن بالدفاع عن البلاد، مما قد يجذب القوات الأمريكية إلى النزاع. إن عدم اليقين المحيط بهذه التفاعلات قد يجعل بكين أكثر حذرًا مما كانت عليه. لكن عدم اليقين أيضًا يزيد من احتمال أن تؤدي الاستفزازات إلى أزمة قد تخرج عن سيطرة القادة. إن التوتر بين استخدام حافة الحرب للضغط على خصم والرغبة في الحد من التصعيد يجبر القادة على التعامل مع الأزمات بحذر، مستكشفين مدى قدرتهم على التصرف مع الحفاظ على الوضع تحت السيطرة.

على حافة الهاوية

يجب على صانعي السياسات ضبط أفعالهم بعناية. ينبغي عليهم إظهار القدرات والعزيمة اللازمة لتحقيق أهدافهم، مع توفير مساحة للقادة المنافسين للتراجع. يتم ذلك، في الغالب، من خلال تجنب الإهانات الكبيرة لكرامة المنافس، وتوقع الخطوط الحمراء لديهم وعدم تجاوزها. تتحكم الدول في التصعيد غالبًا من خلال الحد من الأثر المادي لأفعالها القسرية. فمثلاً، إن تجنب الخسائر البشرية أو الأضرار الكبيرة للبنية التحتية يجعل من السهل على الدول المستهدفة الامتناع عن الردود الجادة. على سبيل المثال، أسقطت روسيا وإيران طائرات مسيرة أمريكية للتعبير عن استيائهما من مهمات الاستطلاع الأمريكية، لكنهما تجنبتا مخاطر التصعيد الناجمة عن إسقاط طائرات مأهولة. وبالمثل، ردت (إسرائيل) على هجوم إيران في نيسان بضرب رادار واحد في موقع دفاع جوي إيراني حاسم بدلاً من شن عملية أكبر وأكثر تدميرًا. على الرغم من أن الهجوم أحدث ضررًا ماديًا ضئيلًا، إلا أنه أظهر قدرة (إسرائيل) على استهداف أنظمة متقدمة في عمق إيران. وبما أن الهجوم ألحق ضررًا محدودًا، تمكنت طهران من التقليل من شأنه داخليًا وتجنب الرد الكبير.

بالإضافة إلى اختيار الأهداف واستخدام الذخائر الدقيقة، يمكن للدول تقليل الضرر من خلال تحذير الدول المستهدفة من أفعالها، مما يسمح لها بتعزيز دفاعاتها ومنع الأضرار. على سبيل المثال، قبل الرد على هجوم (إسرائيل) على السفارة الإيرانية في دمشق في نيسان، أبلغت طهران عن خطة ردها. هدد المسؤولون الإيرانيون علنًا بشن ضربات ووجهوا تحذيرات خاصة للحكومات الإقليمية، مؤكدين أنهم لا يسعون إلى حرب شاملة. وعندما أطلقت إيران وابلا من الصواريخ والطائرات المسيرة بعد نحو أسبوعين، كانت (إسرائيل) وشركاؤها مستعدين لإسقاط معظمها، مما أدى إلى الحد الأدنى من الأضرار والخسائر.

لكن الحد من الدمار وفقدان الأرواح هو جزء فقط من القصة. فالموقع والتوقيت وطريقة الهجوم قد تكون مهمة بنفس القدر في إدارة التصعيد، حتى لو كانت النتائج المادية متشابهة. كان المسؤولون الإيرانيون بالتأكيد

سيعتبرون مقتل رئيس حماس، إسماعيل هنية، أقل استفزازًا لو حدث في غزة بدلاً من طهران. وبالمثل، من المرجح أن تعتبر موسكو هجوم القوات الأوكرانية على قاعدة عسكرية روسية أكثر تصعيدًا من ضربة طائرة مسيرة على نفس المنشأة.

نتيجة لذلك، يتجنب صانعو القرار غالبًا اتخاذ إجراءات تتحدى بشكل مباشر أراضي الخصوم. على سبيل المثال، تسعى واشنطن لردع الهجمات المدعومة من إيران على القوات الأمريكية من خلال استهداف مرافق الحرس الثوري الإيراني والمجاميع المرتبطة بإيران في العراق وسوريا، بدلاً من شن ضربات مباشرة داخل إيران. ومن خلال ذلك، تعترف الولايات المتحدة ضمنيًا بأن الهجوم على الأراضي الإيرانية سيتجاوز حد التصعيد.

يمكن لصانعي السياسات أيضًا استخدام أدوات قسرية أكثر قابلية للإنكار أو أقل وضوحًا للجمهور. في الخمسينيات من القرن الماضي، شن الطيارون السوفييت والأمريكيون حربًا جوية سرية على شبه الجزيرة الكورية أخفتها كل من واشنطن وموسكو عن الجمهور. اليوم، غالبًا ما ترفض أوكرانيا تحمل المسؤولية عن ضرباتها بالطائرات بدون طيار على روسيا. كما تستخدم الدول بشكل متزايد تكتيكات (المنطقة الرمادية) مثل الحرب الإلكترونية أو الاعتماد على وكلاء مثل مجموعة فاغنر الروسية شبه العسكرية لتعزيز أهدافها.

بطريقة يمكن إنكارها بشكل معقول. جادل عالم السياسة (أوستن كارسون) بأن هذه الأنشطة (ما خلف الكواليس) تسمح للحكومات بممارسة الضغط سراً مع تجنب مطالب التصعيد من الجمهور، والتي غالبًا ما تزداد تشددًا بعد المواجهات المرئية.

عندما تقوم دولة بتنفيذ أفعال قسرية، يمكن لصانعي السياسات إعلان نيتهم تجنب المزيد من التصعيد. بعد الهجوم الصاروخي الإيراني في كانون الثاني 2020 على قاعدة عسكرية أمريكية في العراق، أصدرت طهران بيانًا علنيًا إلى الأمين العام للأمم المتحدة تؤكد فيه أنها "اختتمت وانتهت" من العمليات العسكرية ردًا على اغتيال واشنطن للجنرال قاسم سليماني، القائد الإيراني البارز مشيرةً إلى أنها "لا تسعى إلى التصعيد أو الحرب". كما غرد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف برسالة مشابهة، مشددًا على أن الإجراءات العسكرية الإيرانية قد انتهت. لم تطلق الولايات المتحدة أي رد عسكري على الهجوم، بل اختارت فرض عقوبات اقتصادية إضافية على الشركات والمسؤولين الإيرانيين.

لكن حتى بعد أن يحقق المهاجم أهدافه ويقترح أنه لا يرغب في التقدم أكثر، يجب على خصمه إيجاد طريقة لاستعادة الردع. يجب على المسؤولين إعادة كتابة قواعد الاشتباك، وإنشاء عتبات جديدة توضح أن أي عدوان مستقبلي سيقابل بمقاومة. إن رد إيران على هجوم السفارة (الإسرائيلية) أشار إلى "الوضع الطبيعي الجديد"

من خلال إظهار الاستعداد لمهاجمة الأراضي (الإسرائيلية) بشكل مباشر، وهو ما كانت طهران قد تفوضه سابقًا لوكلائها الإقليميين. إن هذه القواعد والحدود الجديدة غير المكتوبة تدفع العلاقات المتوترة بالفعل إلى سلم التصعيد، مما يخلق عدم يقين وخوفًا يجب أن يدفع القادة إلى ممارسة مزيد من ضبط النفس.

ومع ذلك، فإن السيطرة على التصعيد تأتي مع تكاليف. فقد لا تؤدي الإجراءات المقيدة إلى تغيير سلوك الخصم. على سبيل المثال، لم تنجح الضربات الأمريكية على مواقع الطائرات المسيرة والصواريخ الحوثية في وقف الهجمات الحوثية على السفن في البحر الأحمر. على الرغم من أن هذا جزء من القضية التكتيكية فالحوثيون بارعون في إخفاء وتحريك منصات الإطلاق إلا أن واشنطن فشلت أيضًا لأن إجراءاتها لم تفرض تكاليف كبيرة كافية لإجبار الحوثيين وراعيهم الإيراني على التراجع. قد تؤدي الإجراءات الأمريكية الأكثر عدوانية إلى ردع الحوثيين بشكل أكثر فعالية، لكنها ستكون أيضًا أكثر احتمالًا لاستفزاز التصعيد الإيراني. لذا، فإن إجبار الحوثيين على التراجع من خلال القوة قد يأتي على حساب تصعيد عام في المنطقة، مما يؤدي في النهاية إلى نتيجة أكثر عكسية (وخطيرة) لجميع المعنيين.

يتطلب الأمر تعاوناً

حتى أفضل الجهود لتجنب التصعيد قد تفشل. قد يسيء صانعو القرار تقدير حدود خصومهم، مما يؤدي إلى اتخاذ إجراءات يعتبرها المنافسون أكثر استفزازًا مما كانت مقصودة، كما حدث مع (إسرائيل) عندما هاجمت سفارة إيران في سوريا. فقد توقع المسؤولون (الإسرائيليون) رد فعل محدودًا، وليس هجومًا يضم مئات الصواريخ والطائرات المسيرة.

إذا تصاعدت التوترات، يمكن للدول محاولة خفض التصعيد. ولكن ذلك قد يكون تحديًا نظرًا للضغط الذي يواجهه صانعو السياسات لزيادة التصعيد خلال الأزمات. من المفهوم أن القادة يخشون أن يُنظر إليهم على أنهم ضعفاء، مما قد يؤثر سلبًا على وضعهم السياسي. فقد يعاقب الناخبون القادة في الانتخابات لعدم اتخاذهم إجراءات. كما يراقب المنافسون عن كثب سلوك الدولة خلال الأزمات لتقييم قدراتها وعزمها، وقد يؤدي الظهور بمظهر الضعف في أزمة معينة إلى إضعاف موقف الدولة التفاوضي في المواجهات المستقبلية. تكون هذه المخاوف أكثر حدة عندما يتضمن التراجع نقض التزام، مثل اتفاقية الدفاع عن دولة أخرى أو تعهد علني بالتمسك بموقف ثابت خلال أزمة. على سبيل المثال، في ايلول، أعلن غيلبرتو تيودورو، وزير الدفاع الفلبيني، أنه يتوقع تدخلًا أمريكيًا في حال تعرضت نقاط القوات المسلحة الفلبينية لهجوم صيني. بالمثل، وصف

الرئيس الأمريكي جو بايدن التزام واشنطن الدفاعي تجاه الفلبين بأنه "صلب للغاية". وبالتالي، سيكون من الصعب على الولايات المتحدة التراجع عن التزاماتها دون أن تُعتبر غير موثوقة.

لتعقيد الأمور، تجعل التقنيات الحديثة من الصعب تجنب ضغوط التصعيد. تساهم الأقمار الصناعية التجارية، والهواتف المحمولة، والأجهزة الذكية الأخرى في خلق عالم أقل سرية. تزيد هذه الشفافية من صعوبة إخفاء الأفعال السرية وتلك التي تقع في "المنطقة الرمادية" التي يستخدمها القادة غالبًا في المواجهات الأقل تصعيدًا. في الوقت نفسه، توفر وسائل التواصل الاجتماعي منصة للمحتوى المثير الذي يمكن أن يعزز من تصعيد التوترات.

مع ذلك، كما أظهر تبادل الهجمات بين إيران و(إسرائيل)، فإن الحرب نادرًا ما تكون حتمية. فالصراع هو عملية تفاعل بين الأفعال وردود الأفعال. يقرر القادة ما إذا كانوا سيستجيبون لتحركات خصومهم وكيفية القيام بذلك، وغالبًا ما يبحثون عن طرق لخفض التوترات. إن التصعيد إلى الحرب، بعد كل شيء، ليس دائمًا في مصلحة الدولة. فالنصر ليس مضمونًا، وقد تتجاوز تكاليف القتال المكاسب المحتملة. نتيجة لذلك، غالبًا ما تكون الدول في وضع أفضل للتوصل إلى تسوية تحقق أهدافها الاستراتيجية دون الدخول في معركة، حتى لو عانى القائد من عواقب سياسية أو سمعة بسبب ذلك.

لتجنب ما أطلق عليه عالم العلاقات الدولية جيمس فيرون "يانصيب الحرب المكلف"، يسعى القادة لإيجاد طرق للانسحاب من تصعيد الأزمات مع الحفاظ على سمعتهم وضمان الردع. لتحقيق ذلك، يتعين على صانعي السياسات صياغة ترتيبات تتيح لجميع الأطراف إمكانية الادعاء بالنجاح أو العثور على مخرج يحفظ ماء الوجه. على سبيل المثال، في التبادل الإيراني (الإسرائيلي) في الربيع الماضي، تمكنت طهران من إظهار قوتها للجماهير المحلية والدولية من خلال إبراز قدرتها على تنفيذ ضربات واسعة النطاق على (إسرائيل)، رغم أن الهجوم أحدث الحد الأدنى من الضرر. من ناحية أخرى، أكد القادة (الإسرائيليون) قدرتهم على حماية البلاد من أي هجوم جماعي.

يمكن للقادة المتنافسين أيضًا التعاون بشكل ضمني لتجنب الحرب، مما يتضمن غالبًا قرارًا مشتركًا بإخفاء تصرفات بعضهم البعض عن الجمهور. في الخمسينيات من القرن الماضي لتفادي زيادة الضغوط للتصعيد، لم تكشف موسكو ولا واشنطن عن حربهما الجوية في كوريا. إلى جانب هذا التنسيق غير المعلن، يمكن أن يساعد التواصل بين الخصوم سواء بشكل مباشر أو عبر وسطاء مثل قطر في حالة (إسرائيل) وحماس على تقليل فرص الحرب. يمكن للمسؤولين توضيح النوايا والعتبات، مما يساهم في نزع فتيل التوتر بعد الحوادث،

وتجنب الحسابات الخاطئة ومزيد من التصعيد. هناك سابقة مهمة لهذا النوع من التنسيق، فقد دفعت الظروف الحرجة خلال أزمة الصواريخ الكوبية واشنطن وموسكو إلى إنشاء خط ساخن للأزمات في عام 1963، وأنشأت الولايات المتحدة علاقة مماثلة مع بكين في عام 2007. قد يستفيد المنافسون الآخرون من تقليد هذا النهج. مع تزايد شيوع الأزمات وشدتها، يصبح دور القادة في سحب الدول بعيدًا عن حافة الحرب أكثر أهمية. عندما تدفع التوترات الدول إلى حافة الهاوية، يتعين على صانعي القرار العمل على تجنب الحرب مع الظهور بمظهر الطرف القوي القادر على الردع بنفس الوقت.

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في 25-4-2012 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة قي الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

www.hcrsiraq.net

07810234002

hcrsiraq@yahoo.com

t.me/hammurabicrss

مركز حمورابي للبحوث والدراسيات الاستراتيجية

hcrsiraq

العراق - بغداد- الكرادة